أما حيث صرحوا بأنه يستعمل بمعنى الترك مطلقا ومثلوا له بأوهم
الركعة مع أن تركها إنما يكون عن غفلة وذهول وسهو فكان
عليه اقتفاء أثر أصله . والاعتراف دون شغوف بفضله
والهام لنا الصواب . ويؤيدنا بالحكمة وفصل الخطاب
عنه قوله **وقد وهمت في الحساب أهم وفي سواه أي غلطت فاعلموا**
أقول وهمت بالكسر والتاء فاعله وفي الحساب متعلق به والحساب
بالكسر العد كما مر وأوهم بالفتح مضارع وهم بالكسر كوجل يوجل
وفي سواه معطوف على في الحساب أي وفي غير الحساب من الأشياء
كلها وقوله أي غلطت بالكسر تفسير لوهمت فهو مثله وزنا ومعنى
وبقي عليه كأصله المصدر وهو الوهم فهو كالغلط وزنا ومعنى
يقال غلط في منطقه كفرح إذا أخطأ وجه الصواب ويعدى
وهم بالهمزة وبالتضعيف فتقول أوهمته ووهمته وهو
الأكثر إذا غلطته وقالوا غلطه بالتضعيف إذا قال له
غلطت أو نسبه للغلط . وقوله فاعلموا تتمة أقام بها الوزن
فقط قوله **فإن مضى وهمك نحو الشيء وقد أردت غيره في الطي**
**فقل وهمت بافتح إليه أهم وهما لا أزيد عليه**
أقول إن شرط ومضى أي ذهب فعله ووهمك فاعله
والوهم بالفتح من خطرات القلب أو مرجوح أحد طرفي المتردد
فيه وجمعه أوهام وقد يطلق الوهم على الطريق الواسع والرجل
العظيم والجمل الذلول في ضخم وقوة ونحو الشيء ظرف متعلق
بمضى وأبدل همزة الشيء وأدغمها في الياء تخفيفا والحالة
أنك قد أردت أي أحببت وشئت غيره أي غير ذلك
الشيء الذي ذهب وهمك إليه في الطي أي في الباطن
فقل جواب الشرط من هذا المعنى وهمت بالفتح بافتح أي الفتح
أقام به الوزن إليه متعلق بوهمت أي إلى ذلك الشيء الذي

ذهب



ذهب الوهم إليه أهم بالكسر مضارع وهم وهما بالفتح مصدره
كوعد يعد وعدا لا أزيد عليه أي لا أزيد في التعريف على هذا
الاستعمال قال في الصحاح كالمصباح وهمت الشيء أهم
وهما من باب وعد سبق القلب إليه مع إرادة غيره ووهمت
وهما وقع في خلدي ثم هذا التفصيل الذي ذكره الناظم تبعا
لأصله هو الذي عليه أرباب التآليف وقال ابن الأعرابي
إن أوهم ووهم ووهم مترادفة قال ابن القطاع وهمت إلى
الشيء وهما ذهب وهمي إليه ووهم وهما غلط وأوهم في كتابه
أو كلامه أسقط ومن صلاته ركعة وقال ابن الأعرابي
وهم ووهم وأوهم بمعنى وقال المجد وهم في الحساب كوجل غلط
وفي الشيء كوعد ذهب وهمه إليه وأوهم كذا من الحساب
أسقط أو وهم كوعد وورث وأوهم بمعنى فأشار إلى الخلاف
المذكور بأو المنوعة وقد التزم ما لا يلزم في البيت الثاني . قوله
**وغلط الإنسان في الحساب وغيره قل بلا ارتياب**
أقول هذا مما تبرع به الناظم زيادة على أصله وصرح بأن غلط
معناه أخطأ وجه الصواب وأنه عام في الأشياء كلها وقال
المجد الغلط محركة أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب
فيه وقد غلط كفرح في الحساب وغيره أو خاص بالمنطق فأشار
إلى الخلاف بأو وهذا هو المفهوم من قول الفيومي غلط في
منطقه والأشهر العموم وقوله قله أي قل غلط في الحساب
أي العد وغيره من الأشياء كلها مطلقا وغيره بلا ارتياب
أي شك يلحقك من ذلك لوروده عنهم وسماعه منهم قوله
**وغلت الإنسان بالتاء فقد في كلها يحسبه كذا ورد**
أقول غلت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام والتاء الفوقية
ومعناه غلط لكنه خاص بالحساب فالإنسان فاعل وبالتاء

Copyright © King Saud University